

أمانة نادرة

استأجر أحد التجار عمالا كثيرين ليعملوا عنده، فلما انتهوا من عملهم أعطي التاجر كل واحد منهم أجره، إلا رجلا واحدًا انصرف قبل أن يأخذ أجره، فاحتفظ التاجر بأجر الرجل، وتاجر له فيه، فصار أموالاً كثيرة.

وبعد مدة جاء الرجل وطلب حقه، فأشار التاجر إلي قطع كبير من الإبل والبقر والغنم، وقال له: كلُّ هذا لك. فأخذ الرجل القطيع وانصرف مسرورًا. وذات يوم سافر هذا الغني مع اثنين من أصحابه، وبينما هم في الصحراء دخلوا غارًا يستريحون فيه، فانحدرت صخرة كبيرة سدت عليهم فتحة الغار، فلم يستطيعوا الخروج، واصبحوا في حيرة شديدة، فأشار أحدهم بأن يدعوا الله بأفضل أعمالهم، فذكر الاثنان أفضل أعمالهما، فانفرجت الصخرة قليلًا، ولكنهم لم يستطيعوا الخروج، ولما جاء دور التاجر دعا الله تعالى بما صنعه مع الأجير، فانفرجت الصخرة، وخرجوا من الغار. هذه القصة مما حكاها

لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه
الشريف.